

١٢. حياة السلف، عبادة السلف - الجزء الثاني | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما زلنا في ذكر الكلام على عبادة السلف ولا مناصب مناسب لما نحن مقدمون عليه من شهر رمضان ان شاء الله المصنف حفظه الله وقال رجل للحسن - [00:00:13](#)

يا ابا سعيد هذه كلية الحسن ما افضل ما تقرب به العبد الى الله تعالى من الاعمال قال ما اعلم شيئا وقال رجل للحسن يا ابا سعيد ما افضل ما تقرب به العبد الى الله تعالى من الاعمال؟ قال ما اعلم شيئا يتقرب به المتقربون - [00:00:27](#)

والله افضل من قيام العبد في جوف الليل الى الصلاة وانا قائد الخرساني قال كان يقال قيام الليل محياة للبدن حياة للبدن ونور في القلب وضياء في البصر وقوة في الجوارح - [00:00:53](#)

وان الرجل اذا قام من الليل متهجدا اصبح فرحا يجد بذلك فرحا في قلبه واذا غلبته عيناه فنام عن حزنه عن وردي بالليل اصبح حزينا منكسر القلب كانه قد فقد شيئا - [00:01:15](#)

وقد فقد اعظم الامور له نفعا قال وهب ابن منبه رضي الله عنه قيام الليل يشرف به الوضيع ويعز به الذليل وصيام النهار يقطع عن صاحبه الشهوات وليس للمؤمن راحة دون دخول الجنة. يعني لابد ان يظل دائما في كبد. لقد خلقنا الانسان في كبد في تعب - [00:01:34](#)

يعني اظل في تعب حتى يبلغ الجد. كما قيل الامام احمد متى يستلف الرجل؟ ماذا قال؟ او دخول الجنة. عندما يضع اول قدميه في الجنة. نعم وبين البخاري وعن يزيد الرقاشي قال بطول التهجد تقر عيون العابدين - [00:01:58](#)

بطول الظمأ تفرح قلوبهم عند لقاء الله وبين الضحاك؟ قال ادركت اقواما يستحيون من الله في سواد هذا الليل ان يناموا من طول الضجعة. من طول النوم يعني يستحيون من الله بطالة له في الليل يعني طول النوم يعني - [00:02:15](#)

قال الحسد اني لاستحي من الله ما نام تكلفا حتى يكون النوم هو الذي يصرعني وكان يقال له حية الوادي ابن صالح يقول اني لاستحي من الله ان انام تكلفا - [00:02:33](#)

يعني انام وانا نايم. اكل ونفسي على النوم. نعم! حتى يكون النوم هو الذي يصرعني. يعني يغلبني. يعني لا انام الا اذا سقطت يعني من طولي كما يقولون. نعم وكان يقال له حية الوادي يديرون البنتان في هذا الحياء يقولون هذا الثعبان قليل النوم جدا او لا ينام. الثعبان لا ينام تقريبا قليل النوم يعني - [00:02:47](#)

يضرب بيه المثل في عالم النوم يعني ولم يقل لعبدالله ابن حنظلة رحمه الله فراش ينام عليه انما كان يلقي نفسه هكذا وهكذا اذا اعيى اي تعب من الصلاة توسل رداءه جعل رداءه تحت رأسه وسادة - [00:03:09](#)

وذراعه ثم هجع شيئا ثم نام قليلا يعني كان طاغوس يفرش فراشا ثم يضجع فتقل كما تتقل الحبة على المقل يتقل ان يتقلب كما تتقلب الحبة على المقلاة. تعرفون المقلاة؟ مم. المقلاة التي وضع فيها الزيت على النار. نعم. هو يتقلي ان يتقلب - [00:03:26](#)

لماذا يتقلب؟ يريد ان يقوم الى الصلاة ثم يثب يقفز من الفراش في حديث عائشة عند البخاري ان عائشة وصفت النبي عليه الصلاة

والسلام بهذا الفعل فاذا سمع النداء وثب - 00:03:48

كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي حديث وصف عائشة في قيام ليل النبي عليه الصلاة والسلام. كان يصلي قيام الليل ثم ينام قليلا قبل الفجر. فاذا سمع المنادي ماذا؟ وثب من فراشه - 00:04:04

يعني لا يقوم متكاسلا او يغلق الهاتف الذي يرن بما فيما يقول سينام خمس دقائق مثلا نعم يقوم ياثم بالفراش يقفز بالفراش عليه الصلاة والسلام. وثب ثم يثب فيتوضأ ويستقبل القبلة حتى الصباح فيقول طير ذكر جهنم نوم العابدين - 00:04:15
ونائب اسحاق السبعي قال ذهب الصحة مني وضعفت ودق عظمي واني اليوم اقوم في الصلاة فما اقرأ الا البقرة والعمران. هذا عندما تعب. دبر عظيم يعني يعني عندما ضعف اصبح يقرأ بماذا؟ بالبقرة والى ابراهيم. فماذا كان يقرأ قبل ذلك؟ نعم - 00:04:37
طير النوم اذهب النوم يعني ذكر النار جعل النوم يطير من عينه. نقول هذا التعبير يعني طار النوم يعني ماذا لا ينام يعني مثلا الانسان عندما يكون حزينا جدا نقول طالما النعيم. فرحا - 00:04:55

ليل جهنم يطير قال سفيان كان مسح يقوم ليلة الصيف كله واما الشتاء فاوله واخره وبين ذلك هجعان. لماذا يقوم ليلة الصيف كله؟ لان الليلة في الصيف قصير اما في الشتاء طويل فكان ينام ويصلي - 00:05:12
قال مسلم ابن يسار الاية التي ثم استيقظت ثم عدت نائما فلا ارقد الله عيني. يدعوا لنفسه يبقى انا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائما نمت مرة اخرى لو نمت واستيقظت لابد ان اعود اصلي مصليا. خلاص اخذت نصيبي من النوم. فلو نمت مرة اخرى يدعو لنفسه بماذا - 00:05:34

بالا يرقد الله عينه او قد الله عيني يعني الا ينام بي رقد ناما الا ينيمني. الدعاء بالخير يعني دعاء الناس. لا يدعو لنفسه بالشر يعني وبعد ذلك في اي ليلة نعم. ليلة نفسي. يعني انا نمت نمت ثم استيقظت ثم عدت - 00:05:59
بدون ان نصلي. فارد من الله ان يعاقبني ان انام بعد ذلك قال مسلم ابن يسار قال عن محمد بن اسحاق ولقد مالينا عبدالرحمن بن الاسود حاجا. فاعتلت احدي قدميه مرضت احدي قدميه. فقام يصلي حتى اصبح على قدم واحدة - 00:06:20
قال فصلى الفجر بوضوء العشاء. قال وقدم علينا ليث ابن ابي سليم فصنع مثلها الفجر يعني مثلها تعود الى ماذا؟ لصلاة الفجر بوضوء العشاء سفيان قال زار قيس بن مسلم بن محمد بن جحاده - 00:06:39
رحمهم الله ذات ليلة قال فاتاه وهو في المسجد بعد صلاة العشاء قال محمد قائم يصلي. قال فقام قيس قام قيس ابن مسلم في الناحية الاخرى يصلي ولم يزالا على ذلك حتى طلع الفجر - 00:06:51

قال وكان قيس بمسلم امام مسجده قال فرجع الى الحي فامه يعني في الفجر ولم يلتقي ولم يعلم محمد بمكانه يعني كل واحد لم يعلم ان الاخر كان يصلي في المسجد - 00:07:06
قال فقال له اهل المسجد زارك اخوك قيس ابن مسلم البارحة فلم تنفث اليه. تنصرف وتنظر اليه يعني قال فغدى عليه ذهب اليه في اليوم التالي في الصباح فلم يراه قيس ابن مسلم مقبلا قام اليه فاعتنقه ثم جلس جميعا فجعلا يبكيان - 00:07:17
كان منصور بن المعتمر اذا جاء الليل اجتاز ازارا ان كان صيفا وان كان شيطان التحفا فوق ثيابه لماذا؟ يعني السيء في الصيف يتخفف من الثياب حتى يستطيع ان يقوم وقتا طويلا لا يصيبه ماذا؟ الحرب - 00:07:38

في الشتاء حتى لا يشعر بالبرد ماذا؟ يلتحف فوق ثيابه يلبس يعني ثوبا فوق ثيابه ثم قام لمحاربه فكأنه خشية. المحارب المقصود به مكان الصلاة يعني منصوبة حتى يصبح. نعم. يشعر من كلامه ابتز ايدان يعني بانه لم يلبس لا لا هذا فيه بعد - 00:07:53
اتزع هزار ليتخفف من ثيابه ليس معنى هذا لا لم يلبس الداء لان الصلاة بدون رداء اقل احوالها الكراهية. اقل احوالها الكراهية. وعند الحنابلة في رواية تقتل. اذا صلى عالي الكتفين. نعم. لكن الجمهور يقول بالكراهية. طيب - 00:08:14
وكان ثابت البناني رحمه الله يقوم الليل ويصوم النهار وكان يقول ما شيء اجد في قلبي الذ عندي من قيام الليل من كبار اصحاب امس. وكان طلق المحامين من يقول اني لاحب ان اقوم الليل حتى يشتكي ظهري - 00:08:31
ويقوم فيبيته بالقرآن حتى يبلغ الحجر ثم يركع ثلاثة عشر جزءا تقريبا. في الركعة الاولى حتى سورة الحجر من البقرة الى الحجر وعن

محمد ابن مسعود قال كان ابي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن - 00:08:51

كده فرغ من ورده لف رداءه ثم يدعو علي ان يجعل يلف اجعله وسادة ثم هاجر عليها اماما هجعة خفيفة ثم يأتي بك الرجل الذي قد ضل منه شيء فهو يطلبه. يقفز من فراشك الرجل الذي ضاع منه شيء فهو ماذا - 00:09:08

يبحث عنه يطلبه يبحث عنه نعم فانما هو السواك والطهور. الذي يبحث عنه هو السواك والطهور الماء الذي يتوضأ به ثم يستقبل المحراب وكذلك الى الفجر وكان يشهد علي اخفاء ذلك جدا. يقول لابني اياك ان تخبر هذا عني - 00:09:26

يشهد عليان ماذا يشدد علي ان لا اخبر احدا بما يفعل يعني من قيام الليل نعم هو فضل انه يقول نصف القرآن لازم هذا انه كان يقرأ بصورة شديدة ليس لازما. ليس لازما. يعني هي كانت دار بركة في الوقت. ولكن السؤال الان يختلف اهل العلم في هذه المسألة -

00:09:48

ايهما افضل القراءة السريعة؟ ام التدبر؟ كان الامام احمد يسأل عن هذا فيرجح ماذا؟ الامام احمد عنده روايتان لكن في مسائل صالح للامام احمد ان الرسول يعني نادى قال يفضل ماذا؟ القراءة السريعة اذا كان يقيم الحروف - 00:10:12

اذا كان يقيم الحروف يعني يكفي فقط ان يخرج الحرف من مخرجه باي احكام من احكام التجويد وبعضهم قال التدبر افضل واختيار شيخ الاسلام. اختيار شيخ الاسلام ماذا مدرستان بسرعة فاداني ريان للسلف. نعم. يكون بحسب حال الشخص ايضا نسبيا.

نعم. سريعا يتدبر - 00:10:26

لكن حتى الامام احمد قال لو لو خير بين القراءة السريعة وعدم التدبر. وبين القراءة القليلة والتدبر اختار احمد القراءة السليمة نلعب له رواية اخرى قال شيخ الاسلام ان نقرأ مع التدبر افضل لان الله ما انزل القرآن الا لتدبر. قال كتاب انزلناه واليك مبارك ليتدبروا آياته

- 00:10:50

نعم ابن القيم شديد جدا في هذه المسألة يرى ان القراءة مع التدبر افضل. خاصة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ القرآن في اقل من فلافل لم يعقلوا وفي رواية لم يفقهوا - 00:11:10

يعني اقل من ثلاثة لماذا؟ يعني ستقرأ كم اكثر من عشرة اجزاء في اليوم؟ هذا فيه آآ فيه مشقة وفيه صعوبة لكن ممكن يحكى كلام السلف الان على بعض الاحوال مثلا في رمضان مثلا - 00:11:22

كانوا يستحبون الاكثر من الختم. كان بعضهم يختم ختمة كل يوم نعم ويمكن الانسان ان يختم في رمضان ختمة كل يوم من روايات بعض الناس يفعل هذا بنفسه ليبدأ لو بدأ من الفجر ينتهي المغرب - 00:11:34

اذا بدأ يقرأ من الفجر قراءة سريعة يفعل هذا ينتهي المغرب. بعض الناس رأيت ما يفعلون هذا؟ نعم طيب قالت كان بيننا وبين داوود الطائي حائط قصير بسمه وحسه عامة الليل لا يهدأ - 00:11:46

طويلة. قالت وربما سمعته يقول همك عطل علي الهموم. يخاطب الله عز وجل همك يعني اهتمت بامري الدين الذي عطل علي الهموم. وخالف بيني وبين السواد. السواد هو النوم. يعني - 00:12:08

يعاني من النوم خلف بيني وبين النوم وشوقي الى النظر اليك اوبق مني الشهوات او بقايا اهلك. الخوف اهلك شهواتي. وحال بيني وبين اللذات حتى اللابات المباحة كالنساء والطعام والنوم - 00:12:26

في سجنك ايها الكريم مطلوب. سجن الدنيا الدنيا سجن المؤمن وربما ترنم بالاية قرأ الاية وارى ان جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه وكان يكون في الدار وحده وكان ليصبح فيها. يعني لا يوقد النور فيها من المصالح - 00:12:43

المقصود به يصبح يعني يوقد النور في ابن المصباح يعني اي كان لا يسرج. يسرج يعني نفس المعنى وكان بلال العنسي رحمه الله يقوم في شهر رمضان فيقرأ بهم الربع من القرآن. يعني يقرأ ربع القرآن تقريبا سبعة اجزاء ونصف - 00:13:07

نعم ثم ينصرف ويقولون قد خففت بنا الليلة. يعني صليت النبي صلاة خفيفة لماذا لا تطيل اكثر بالنسبة لامور المقاولين تخفيف يعني المأمومون يقولون انت خففت من الليل وانا عبدالعزيز ابن ابي رواد قال - 00:13:26

خلقنا خلقا كريمان من احسن اخلاق المرء المسلم التهجد والمداومة على السواك يمكن سؤال. نعم القيام مع الامام في

المسجد الافضل ام في بيته مثلاً؟ في خلاف بين اهل العلم. نعم. بعض اهل العلم كالشافعي كان يرى ان القيامة في البيت افضل لمن -
[00:13:48](#)

نعم ولا للجمهور الى استحبابي اسرتي في المسجد. لان النبي عليه الصلاة والسلام اقر الصحابة على الصلاة خلفه في رمضان ثلاثة ايام ثم اللي يخرج اليوم في اليوم والرابع العلة ما هي العلة - [00:14:11](#)
المخافة فيها ان تفرض فلما زالت هذه العلة في زمن جمع الناس على التراويح. نعم ويدل على هذا ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ما المعنى يعني - [00:14:24](#)
انت لو لو لو كنت تصلي في بيتك في الغالب ان انت تقوم ليلة كاملة لكن لو صليت مع الامام من اول الصوت الى اخره حتى ينصرف يترك مكانه وينصرف - [00:14:37](#)

وقد كتب لك ماذا قيام ليلة كاملة. فمن اراد ان يأخذ هذا الثواب يصلي مع الامام التراويح ويوتر معه ان اوتر. بعض الناس يفوته هذا الفضل فماذا يفعل؟ يعني عندما ينتهي الامام من - [00:14:47](#)
ركعتين ينصرف قبل ان يوتر الامام. هذا يفوته فضل بيوت المعلمات وليوتر بعد ذلك لانه يجوز ان يصلي بعد او ينقض الوتر بمعنى انه يزيد ركعة خير بين الامرين. لكن يصلي مع الامام حتى ينصرف - [00:14:59](#)

ولو كان الامام متعددًا فالمقصود به جنس الايمان ليس المقصود بالايمان ماذا امام معين؟ المقصود هنا الامام الجنسي. لو كان يصلي اربع ركعات امام ثم انصرف هو انت انصرفت؟ لن تأخذ اجر قيام الليلة. لابد ان تصلي حتى مع الامام الثاني. هم. لان المقصود بالامام ليس اماما معينا. المقصود بالامام الجنس. جنس الامام يعني. فلا شك - [00:15:13](#)

الصلاة في الله التراويح جماعة الافضل يعني يجوز للشخص ان يختار مثلاً سريعاً مثلاً من يقرأ ثلاث اجزاء حتى يصلي مع الامام اذا اراد مثلاً يصلي صلاة التراويح خفيفة. حتى يصلي وحده بعد ذلك في البيت لا بأس. المهم - [00:15:33](#)
يعني يصلي مع الامام حتى يصلي صلاة خفيفة يعني. نعم وكان بلال جاريتهم وقالت جاريتته وقال جرير اسمه هكذا وقالت جاريت ابنة لجار منصور وقالت جاريت ابنة ابني بدل من جاريت هذا ليس اسمه هذا وصفها - [00:15:51](#)

البنات الصغيرة. وقالت جاريت ابنة لجار منصور منصور ابن المعتمر يا ابت اين الخشبة التي كانت في سطح مكسور؟ قال يا بني ذاك منصور كان يقوم الليل كانت تدور عندما يقول ماذا؟ خشبة. من شدة انه لا يتحرك يعني - [00:16:19](#)
وانتقل لمعاوية قال قدم علينا رجل منا يقال له هند بن عوف فراشا فنام عليه وكان له ساعة من الليل يصليها. فنام عنها فحلف لا ينام على فراش ابدا وقال ابدأ بالدنيا قرأت في كتاب ابي جعفر الادبي بخطه قال - [00:16:37](#)

كنت باليمن فاذا رجل معه ابند له شاب وقال ان هذا ابي الابن يشكو. قال ان هذا ابي وبالخير الالباء وقد يصنع شيئاً اخاف عليه منه قلت اي شيء يصنع - [00:16:55](#)

قال لي بقردي بقرّة تأتيني مساء فاحلبها ثم اتي ابي وهو في الصلاة ان يصلي الليل واحب ان يكون عيالي يشربون فضله. انظر الى عظم البر يعني له نيتان الان في شرب امير. يعني اولاً يسقي ادائه اولاً - [00:17:11](#)

وابوه يصلي صلاة طويلة وينتظر حتى ينتهي ابوه من الصلاة. والنية الثانية ما هي ان يشرب عياله بقي به. فضلاً بما بقي من ابيه ولا يزال قائماً عليه والانا في يدي وهو مقبل على صلاته فعسى الا يفتل ويقبل علي. حتى يطلع الفجر. ممكن يضل يصلي حتى يطلع الفجر - [00:17:33](#)

قلت للشيخ ما تقول؟ الشيخ الذي وابوه يعني الولد يشكو ابوه يشكو اباه قال صدق واثني على ابنه وقال لي اخبرك بعذري الاب يقول لو اخبرك بعذري الاب شيخنا الاب قلت للشيخ الشيخ هو الاب - [00:17:54](#)

من الذي صدر؟ الشيخ يصدق ولده والاب يصدق ولده. الاب يقول من الذي في اول القصة؟ ابو جعفر الادبي ابو جعفر الادبي انا اب يقول لابي جعفر الادمي صدق ولدي - [00:18:18](#)

نعم! واثني على ابنه وقال لي اخبرك بعذري الشيخ الذي هو الاب يعني قال لابي جعفر الادمي اخبرك بعذري اذا دخلكم في الصلاة

فاستفتحتم القرآن ذهب بي مذاهب يعني ضربت افكر يعني - 00:18:37

في معانيه وشغلني حتى ما اذكره حتى اصبح. يعني ما اذكر ابني يأتي في وقت معين باللبن فعلي ان اتخفف في صلاته حتى لا يقف كثيرا قال سلامة وذكرت امرهما لعبدالله بن مرزوق. واحد اخر - 00:18:54

قال هذان يدفع بهما عن اهل اليمن. قال وذكرت امرهما لابن عبين سفيان ابن عيينة. فقال هذان يدفع بهم عن اهل الدنيا. سلام

لرئيس نعم ما معنى يدفع بهما؟ يعني يحفظ الشر يحفظ الناس من الشر بسببهما - 00:19:13

لبر الولد وعبادة الاب. يعني بيه باية وما كانوا احسنت. نعم. وكان الله ليعذبهم وانت فيه. نعم ولو عن الحسن قال صلوا من الليل ولو قدره ولو قدرا حلب الشاي لا يأخذ بخمس دقائق - 00:19:33

مما لغة يعني ومكث منصور بن زعزاة يصلي الفجر بوضوء العشاء الاخرة قبل ان يموت عشرين سنة مكثه شيء يصلي الفجر بوضوء عشاء الاخرة قبل ان يموت عشر سنين وكان ايوب يقوم من الليل فيخفي نفسه - 00:19:54

اذا كان قبيل الصبح رفع صوته حتى يوقظ الناس للفجر يعني اذا كانوا يصلون طول الليل لابد ان ننام بعض. بعض الناس يلهون قليلا جدا ممكن بعض الناس يكفيه في اليوم والثلاث ساعات نام - 00:20:12

قيلولة ثلاث ساعات اربع ساعات وتعود على هذا الامر شيئا فشيئا ليس له سبحانه الله هذا من البركة في الوقت وفي العمر وفي

الصحة وقيل لبكر ابن ايوب يا ابا يحيى كان ايوب يجهر بالقراءة في الليل - 00:20:29

جهدا شديدا وكان يقوم الى الساحر الاعلى. الساحر الاعلى يعني ماذا؟ اخر السحر. يكون في اخر السحر وعن قتادة قال كان يقال

قلما ساير بالليل منافق. لا يقوم المنافق الليل - 00:20:52

وكان بالبصرة رجل يقال له شداد اصابه الجذام. تعرفون الجذام مرض يتساقط فيه الاصابع؟ مرض خطير معدي يعني كان موجودا

قديما فتقطع فدخل عليه عواده اي زواره من اصحابه من اصحاب الحسن فقالوا له كيف تجدك؟ قال بخير - 00:21:08

اما انه ما فاتني جزئي بالليل منذ سقطت. يعني منذ ما اكتب الودان لم يفتني وردي بالليل نعم وما بي حزن يعني الا اني لا اقدر على ان احضر صلاة الجماعة - 00:21:32

مصلى خليفة العبدى حتى انشقت قدماه وعن معادلة العدوية قالت كان صلة بن اشيم من كبار التابعين يقوم من الليل حتى يفطر

يتعب كما يجيء الى فراشه الا حبوا. رضي الله عنه - 00:21:49

قال سفيان كانوا يقومون اول الليل وينامون اخرهم نعم. عندما يقول قال سفيان ان يقتل الصحابة وكبار التابعين قال قمت من الليل

فقرأت ثلاثا من الحوام ثم غلبت فنمت فاذا انا في منامي بجوار اربع قد وقفن علي مزيئات - 00:22:10

وقلنا يا هرم بن حيان ما كنت خليقا ان تفرق بيننا وبين اخواتنا الحوامل سبعة فقط قلت ومن انتن كنا نحن الاربعة البواقي اللواتي لم

تقرأن قال فاستيقظت فرعا عن عمر ابن ذنب وعن عمر وقال عمر ابن ذر لما رأى عابدون الليل قد هجم عليهم ونظروا الى اهل السامة

الملل يعني والغفلة - 00:22:38

قد سكنوا الى فروشهم ورجعوا الى ملاذهم من الضجعة والنوم قاموا الى الله فرحين مستبشرين مما قد وهب لهم من خير على السهر

وطول التهدة ومجازهم الملاذ لا ملاذ لتشديد الدال. من اللذة جمع اللذات. جمع لذة. اللذة جاء ذلك ومشددة. انا زممت انه مأوى -

00:23:06

ملاذ ورجعوا الى ملاذهم يعني اهل السلام والغفلة سكنوا الى فروشهم ورجعوا الى ملاذهم من اللذات يعني. للنساء وكذا من الضجعة

والنوم البلاد من الضجع والنوم. الملاذ هي اللذات الضجع والنوم. قاموا الى الله فالحين مستبشرين مما قد وهب لهم من خير على

السهر وطول التهجد - 00:23:32

فاستقبلوا الليل بابدارهم وباشروا ظلمته بصفاح وجوههم صفحة الوجه اجانب. يعني باشروا ظلمة الليل بجانب وجوههم يعني عند

السجود وكذا فانقضت عنهم الليل وما انقضت لذتهم من التلاوة ولا ملت ابدانهم من طول العبادة - 00:23:58

واصبح الفريقان العابدون الغافلون وقد ولى عنهم الليل بريح بريح وغبن. فاز العابدون وغبن اصبح هؤلاء الكسالى قد ملوا النوم

والراحة. يقول انا تعبت من شدة النوم وبدون ان انام - [00:24:20](#)

اصبح هؤلاء متطمرين الى مجيء الليل ينتظرون مجيء الليل العبادة ما بين الفريقين. فاعملوا فاعملوا انفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده. يعني اعملوا لانفسكم يعني انما المغبون من غبن خير الليل والنهار - [00:24:39](#)

والمحروم من حرم خيرهما انما الليل والنهار جعل سبيلا للمؤمنين الى طاعة ربهم. قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه. يعني يخلف بعضها بعضا من اراد ان يتذكر او اراد شكورا - [00:25:06](#)

انما جعل سبيلا للمؤمنين الى طاعة ربهم وبالا على الآخرين للغفلة عن انفسهم. فاحيوا انفسكم فيه فانما تحيا القلوب بذكر الله تعالى. كم من قائم لله تعالى في هذا الليل؟ وقد اغتبط بقيامه في ظلمته - [00:25:22](#)

حفرته حفرته في ظلمة حفرتي اه في ظلمة حفرته صحيح. وقد ارتبط بقيامه في ظلمته ظننت ظلمته حفرة فتكون ارتبط حفرتها ولماذا فرحت بحفرتها اي بقبر الذي يضمن عليه. ارتبط بقيامه في ظلمة حفرته فرح يعني - [00:25:40](#)

وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عندما يرى من كرامة الله للعابدين غدا يغتنم من الساعات والليالي والايام رحمكم الله قال يحيى ابن ابي كثير والله ما رجل تخلق باهله عروسا - [00:26:08](#)

اقر ما كانت نفسه وانس ما كان اشد سرورا منهم بمناجاته اذا خلوا به. المعنى يقسم والله ما رجل تخلق باهل عروس يعني الرجل الذي تزوج امرأة هو عروس في اول يوم للزواج - [00:26:30](#)

ليس اقر اقر يعني اقر عينا يعني ليس افرح ما كانت نفسه وانس ما كان باشد سرورا هذا الرجل ليس اشد سرورا من العباد بمناجاتهم اذا خلوا به انا اسمي تفضيل من اديسة - [00:26:49](#)

اكثر انسا انس يعني ماذا؟ عكس وراءه. عكس الوحش. احسنت قال ابن المبارك اذا بالليل اظلم كابدوه فيسفر عنه وهم ركوع. اثار الخوف نومهم وقاموا. واهل الامن في الدنيا هجور - [00:27:07](#)

اذا بالليل اظلم كاملون. معنى كامل وتعبوا في القيام ويسفر ينتهي الليل عنهم عن العباد وهم ركوع. يعني يستمرون في العبادة حتى الصباح وطار الخوف نومه اذهب الخوف نومهم واقاموا اهل الدنيا واهل الامن في الدنيا هجوم نائمين ده مواجهه نائم - [00:27:24](#)

وعن وهب منبه قال لن يبرح المتجهدون من عرصة القيامة. عرصة القيامة ارض القيامة. لن يبرح لن يغادر ارض القيامة حتى يؤتوا بنجائب من اللؤلؤ النجائب جمع نجيب وهي الناقة قد نفخ فيها الروح - [00:27:41](#)

اللؤلؤ فيقال له رجاء يعني نالوق ولكن نوق من اللؤلؤ وليست من اللحم والدم نوق خلقها الله من اللؤلؤ نفخ فيها الروح فيقال له انطلقوا الى منازلكم من الجنة ركبانا فيركبون فتطير بهم متعالية والناس ينظرون اليهم فيقولون - [00:28:03](#)

بعضهم لبعض من هؤلاء الذين قد من الله عليهم من بيننا؟ قال فلا يزالون كذلك حتى ينتهي بهم من مساكنهم وافنيتهم من الجنة. اللهم ارزقنا يا رب وعن سفيان قال كان محمد بن جحادة رحمه الله من العامدين وكان يقال انه لا ينام من الليل الا ايسره -

[00:28:23](#)

قال فات امرأة من جيرانه كأن حللا اغلقت رأت في نومها يعني فرقت على اهل مسجدهم. فلما انتهى الذي يفرقه الى محمد ابن جحانة دعا بصفق مختوم الى نعم اه طبعا فيه المرأة اشيائها حاجة يعني مثلي ترى فيه الذهب او كذا - [00:28:42](#)

مختوم يعني مغلق واخرج منه حلة خضراء قالت فلم يقم لها بصري. يعني لا استطيع ان اصفها من جمالها. فكساه اياه هذا الكساء يعني الثوب وقال هذه لك بطول السهر - [00:29:04](#)

قالت تلك المرأة فوالله لقد كنت اراه بعد ذلك فيتخايلها علي. يعني الحلة. ان كلما رأيتم تخيلت انه يلبس هذه الحلة التي رأيتها في نومي وهنا من البشرى الصالحة الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له - [00:29:22](#)

وعن سفيان رحمه الله قال ادركت الزفاة وهم يقضون الليل هو شديد الاخلاق يعني الذين عندهم سوء في الخلق كانوا يقومون الليل اسوء ناس في الزبادي ده. باقي الناس كيف باصحاب الاخلاق الحسنة؟ نعم - [00:29:36](#)

وعن عمرو بن عبدالرحمن بن محيريز قال حدثني جدتي قالت كان جدي ابن محيليز يختم القرآن في كل سبع. هذا مناسب كل سبع

هذا جيد وكان يفرش له فراشه فكان - 00:29:56

يوجد على حاله اذا اصبح وكان يفرش له فراشه يعني يوضع له السرير يجهز سيبقى على حالي حتى اصبح لا ينام في الليل يعني

وكان ابو مسلم الخولاني يعلق صوتا في مسجده - 00:30:11

يخوف ييوه به نفسه دخلته الفترة اي الضعف تناوله فضرب به ساقيه ثم قال انت احق بالضرب بالدابتي. فاذا غلبه النوم قال منك لا

مني اه من نفسي احسنت. البغلة والنوم - 00:30:24

التي غلبتني. انا لا ارضى بهذا وقال بعضهم طول التهجد ظهور الحور العين في الجنة وكان بعض السلف يحيي الليل بالصلاة بفترة

عن ذلك ضعفا فاتاه ات في منامه وقال له قد كنت يا فلان تدأب في الخطبة - 00:30:46

لماذا تتعب وتجتهد الخطبة لماذا خطبة الحوار العينية؟ ليست تعتاد دأب يدأب. نعم. لها معاني منها اعتادا نعم كلام الف العودة والذين

من قبلهم ومنها معناها تعينا. ده يبقى في عمل اي تعب. هو ده المقصود التعب لان ده بيصلي يتعب - 00:31:08

ان هنا معناها ان حسب السياق قوله تعالى بال فرعون اي عادت ال فرعون ولا تتعب يعني ماذا؟ ها تستمر بتعبك. استمرار مع تعبك.

تتعب في الخطبة فما الذي قصر بك عن ذلك - 00:31:27

قال وما ذلك؟ قال كنت تقوم ليل او ما علمت ان المتجهد اذا قام الى تهجده قالت الملائكة قد قام الخاطب الى خطبته ورأى بعضهم

في منامه امرأة لا تشبه نساء الدنيا فقال لها من انت - 00:31:43

قالت حوراء امة الله وقال لا زوجيني نفسك قالت اخطيني الى سيدي وابهرني قال ما ظهرك؟ قال الطور التهجد انما بعض المتجهدين

ذات ليلة ذات ليلة فراء في منامي حوراء تنفذه - 00:31:58

وتخطب مثلي وعني تنام ونوم المحبين عنا حرام. فانا خلقنا لكل امرئ كثير الصلاة. لكل كثير الصلاة براه الصيام. براء واجعلهم هذا

نحيفا يجري ان يجعله نحيفا كان لبعض السلف - 00:32:17

ورد من الليل فنام عنه ليلة ورأى في منامه جارية كأن وجهها القمر ومعها رق فيه كتاب مكتوب الرق الورق مكتوب فيه وقالت اتقرأ؟

قال نعم. فاعطته اياه فتحه فاذا فيه مكتوب - 00:32:37

الهتك للذائد والاماني عن الفردوس والظلل الدوالي اتلوهوا بالكرع عن طيب عيش مع الخيرات في غرف الجنان الهتك للذائد اشغلتك

للذات والاماني عن الفردوس والظلل جمع ظلة نعم الدوانع القريبة - 00:32:58

نعم ودانية عليهم ظلالها. اتلوهوا بالكرم اتشغل بالنوم عن طيب عيش عن عيش طيب مع الخيرات الخيرات جميع خيرة وهي النساء

الجميلات في غرف الجنان تعيش مخلدا يعني جمع غلة الاشجار القريبة الدانية - 00:33:16

نعم قال تعالى وظلي الممدود. وقال تعالى ودالية عليهم ضلالها ليس لنا الا الفتح تعيش مخلدا لا موت فيها وتنعم في الجنان مع

الحسان تيقظ من من امك ان خيرا من النوم التهجد بالقرآن. هي المفروض القرآن للوزن يعني. ليس القرآن قرآن - 00:33:37

فيهن خيرات الحساب نعم استيقظ قال فوالله ما ذكرتها هذه الابيات ابيات عجيبة الا ذهب النوم مني كان بعض الصالحين له ورد

فنام عنه فوقف عليه فتى في منامه فقال له بصوت محزون - 00:34:14

لساعات من الليل يا فتى لعلك تحظى في الجنان بحورها فتتعم في دار يدوم نعيمها محمد فيها عليه الصلاة والسلام والجليل يزورها.

الله عز وجل هو الذي يزار فقوم وتيقظ ساعة بعد ساعة عساك توفي ما بقي من موروها. حاساك تكمل المهر الذي بقي عليك -

00:34:33

لحظة يا عم تفرح تفوز فاز يفوز وحظي اي فاز يفوز وحظي يحظى حظوا او حظيا فاز نعم يا اخي. يريدون المنامات ربما السامع اذا

سمع لنا ما معنى الاستدل بالمادامات؟ هذا كلمة مجملة - 00:35:01

مدى طقس هل تقصد بها اثبات حكم شرعي؟ نعم لا يسن لي بالمنامات اما هل تغسل بها نفى الانتفاع بالمنامات وانها بشارة من الله

هذا باطل هل ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يبقى من من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة؟ يراها الرجل او ترى له هذا

الذي رواه في المنام. هل - 00:35:29

اثبات حكم جديد ام فيه اثبات لحكم ثابت؟ ثابت. والتشجيع على قيام الليل انا طالع ان ابن عمر هو حديث في الصحيحين اتى النبي عليه الصلاة والسلام فخص عليه رؤيا فقال ما معنى الحديث؟ فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل عندما رأى اتيان -

00:35:49

لا تحكيها لأ الرؤيا من الوحي الرؤيا ليست خراب فالرؤية من الوحي والنبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق الناس حديثا اصدق الناس حديثا اصدقهم رؤيا الرؤية بشار لمؤمن يعني لو ان شخصا رأى رؤيا كهذه - 00:36:06

لا شك ان هذه بشارة من الله وعلمة له ان يستمر على ماذا؟ على قيام الليل. هو النظام اذا كان آآ يستنبت منه طبعا طبعا اثبت حبا جديدا. يأتيه مثلا يقول اتاني ربي في المنام فقال اسقطت عنك صلاتين - 00:36:22

مثلا فيقول خلاص انا كاني اقول الصوفية اه سقطت عني الصلوات مثلا. اظم في يوم كذا. بالظبط او حتى مثلا مثلا شخص حدث له مصيبة يأتيهم منام يقول ان فلانا سحرك. هذا لا يجوز لانها ترتيب احكام - 00:36:39

اتهام الناس بالباطل. والاصل والاصل براءة الذمة من التهمة اما مكانك هذا كل واحد بشارات فهذا ليست خرافات هذه منامات يعني النبي عليه الصلاة والسلام مدح من يكون له رؤيا صادقة - 00:36:56

نعم وكان بعض السلف الصالح كثير التهجد فبكى شوقا الى الله عز وجل ستين سنة في منامه كأنه على ضفة نهر يجري بالمسك به شجر لأولئك ولكتم من قضبان الذهب - 00:37:09

ايه ده يا بحور مزيينات يقلن بصوت واحد سبحان المسيح سبحان المسيح سبحان المسيح. سبحان المسيح يعني مضاف اليه. سبحان المسيح بكل لسان سبحانه الذي يسبح وقال لهن ما تصنعن ها هنا - 00:37:28

وقلنا ظرانا اي خلقنا اله الناس رب محمد لقوم على الاقدام بالليل قوم. جمع قائم ان الله خلقنا لمن يقوم الليل يناجون رب العالمين الهه وتسري هموم القوم والناس لون - 00:37:52

من سرب الليل مشى بالليل. هموم القوم اي هموم القائمين بالليل. هموم العباد. همومهم ماذا؟ الجنة. يعني هم ينشغلون بطلب الجنة في الليل وقال بخل بخل لهؤلاء. هذه الكلمة تقال للاستحسان. بخ بخ - 00:38:14

من هم لقد اقر الله اعينهم بكن اول ما تعرفهم قال لا فقلنا بلى هؤلاء المتجهدون اصحاب القرآن والسهر وكان بعض الصالحين ربما نام في تهجده فتوقظه الحوراء في منامه - 00:38:31

يستيقظ باسميقاظها. كيف توقظه؟ يراه في المنام يعني قال ابن رجب ومما يجزئ به في الحاشية ومما يجزئ به المتعجل في الليل كثرة الازواج من الحور العين في الجنة فان المتجهد قد ترك لذة النوم بالليل - 00:38:49

ولذة التمتع بازواجه طلبا لما عند الله وعوضه الله تعالى خيرا مما تركه وهو الحور العين في الجنة حور العين في الجنة والجزاء من جنس العمل وكان ابو عبيد رحمه الله يقسم الليل اثلاثا فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويصنف الكتب ثلثه. ابو عبيد القاسم - 00:39:10

امام ائمة السلف مر احمد بن حرب بصبيان يلعبون فقال احدهم امسكوا توقفوا عن اللعب فان هذا احمد بن حرب الذي لا ينام الليل. حتى الصبيان يعرفون يعني وقبض على لحيته وقال الصبيان يهابونك وانت تنام - 00:39:35

تحيا الليلة بعد ذلك حتى مات كان يقوم كل الليل يعني من ظن انه يقوم كل الليل وكان يقوم بعضه واحيي ديل كل واحد تمت. نعم! بسبب الصبية قال كان ورد القاضي ابو يوسف وكان من اذكاء الدنيا صاحب ابي حنيفة - 00:39:53

في اليوم مائتي ركعة التخفيف الشديد. نحن لا يقال مثل ما فعل احمد ابن حرب انه ليس عمل ليس لله يعني. لانه لا لانه الذي دفعه يعني هل ابن عمر عندما قال له النبي عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل؟ قال نافع فما ترك ابن عمر قيام

00:40:13 - الليل

قام الليل انه يريد مدح النبي وهذا الثناء نعم حملة على ماذا على العمل الصالح كما ذكر ابن قدامة في منهاج في مختصر منهاج القاصدين. في مسألة النشاط للعبادة الانسان ممكن يكون لوحده في البيت فليقوم الليل. ذهبت بت عندك وانا لا اقوم الليل فرأيتك

تقوم الليل. فقلت مثلك هل يكون هذا الرياء ام لا - 00:40:35

فيه تفصيل. ان فعل هذا لانه وجد من ينشطه على العبادة فليكون هذا رياء قال وعلمة ذلك ام ان الفعل هذا يعني حتى يمدح فيكون رياء؟ قال وعلمة ذلك ماذا - [00:40:59](#)

ان ينظر الى العزلة وحده بعيدا في نفس البيت هل سيصلي ام سيترك الصلاة لو انعزل يعني فمن وجد احدا يهين على العبادة فاعين عليه ان يقال ان هذا من الرياء طبعاً - [00:41:11](#)

ومعلوم بهذه الكلمة عندما قالوا هذه الكلمة ماذا شجعوه يعني على شجعوه على العبادة وعن بقية قال خرجنا الى ابي بكر بن ابي مريم نسمع منه في ضيعته وكانت كثيرة الزيتون. الضيعة الحديقة والبستان - [00:41:28](#)

وفرغ علينا نبطي من اهلها النبطي والفلاح وقال لي من تريدون؟ قلنا نريد ابا بكر بن ابي مريم فقال الشيخ الشيخ تلنا الشيخ؟ قال نعم. قلنا نعم. قال ما في هذه القرية شجرة - [00:41:42](#)

من زيتون الا وقد قام اليها ليلة جمعاء وكل ليلة يقف يصلي عند ماذا اه عند شجرة معينة. طب لماذا يفعل هذا حتى تشهد له الارض يعني. حتى تشهد له الارض. كلها كاملة - [00:41:56](#)

ده معه واجمع واجمعون نفس المعنى. كلها الفاظ لتوكيد الجمع الملائكة كلهم اجمعون هو فلاح. نعم يطلق على الذي يستنبط الماء من الارض. يطلق على الفلاحين. نعم. يستخرج الماء من الارض - [00:42:16](#)

الموجود صح حتى يشهد له لا لا فما بكت عليهم السماء والارض. قال ابن كثير ماذا بكاء السماء والارض البكاء المواضع التي يصلي عليها المؤمن والموضع الذي يرفع عمله اليه في السماء - [00:42:36](#)

في المواضع التي كان يصلي فيها. قال تعالى يا من تشهد علي ما ارسلتم ايديهم وارجلون وقال تعالى يومئذ تحدث اخباره هذا المعاني موجودة في القرآن يومين تحدث الارض ماذا؟ اذا زلزلت الارض زلزالها - [00:42:51](#)

قال بعدها مدى يومين تحدث اخبارها ما اخبارها العبادات والمعاصي التي عممت عليها نعم خالد بهذا القصد يعني؟ المكتوبة تغيير المكان ايضا نعم الفقير قال كان ابن وهب قد قسم ظهره ثلاثا - [00:43:05](#)

ثلاثا في الرباط وثلاثا يعلم الناس بمصر وثلاثا في الحج وذكر انه حج ستا وثلاثين حجة. مصر المقصود هذا؟ نعم مصر مثل بلدنا هنا وعند سليمان بن سالم قال كان صفوان بن سليم في الصيف يصلي في البيت وان كان في الشتاء صلى في السطح لالا ينام - [00:43:24](#)

الي يمنعوا البرد من النوم يعني وعندي هلال ابن دارم قال كان خليفة العبدى دورا لنا فكان يقوم اذا علت العيون فيقول اللهم انك قمت وابتغي ما عندك من الخيرات. ثم يعبد ان يقصد - [00:43:46](#)

الى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم الى الصلاة فيقرأ مئتي اية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء يعني لا يتحرك ولا يتحرك - [00:44:00](#)

بالضبط يعني لا يتحرك لماذا؟ يعني مثلاً يده هكذا ما هو لو ارسل يده فقد زالت يده عن مكانه كايين هذا الحركة وفسرها بقوله ولا يتحرك وكان الربيع بن خثيم بعدما سقط شقه - [00:44:16](#)

اصبح مشلول شلل نصفي يهادى بين رجلين الى مسجد قومه. وكان اصحاب عبدالله يقولون له عبد الله بن مسعود انا منتج من اصحاب عبدالله بن مسعود يقولون له يا ابا يزيد وكنيت الربيع ابن خثيم - [00:44:34](#)

قد رخص الله لك لو صليت في بيتك فيقول انه كما تقولون. يعني لي رخصة. ولكني سمعته ينادي حي على الفلاح فمن سمع منكم فليجبه ولو زعفا ولو حبون وابن مسعود كان يقول للربيع لو رآك النبي صلى الله عليه وسلم لاحبك - [00:44:52](#)

عظيماً يعني وكان سعيد بن جبير اذا قام الى الصلاة كانه وتد وقال ميمون ابن جبان ما رأيت مسلماً ابن يسار ملتفتاً في صلاته قط خفيفة ولا طويلة لقد انحلمت الناحية من المسجد اي سقطت يعني ناحية من المسجد. ففزع اهل السوق المعاد جدا عن المسجد. فزعو اهل السوق لهدته. الهدت هي الصلاة - [00:45:09](#)

وانه لفي المسجد في صلاة فما التفت قال عبد الجبار بن الناصر السلمي حدثني رجل من آل محمد ابن سيرين قال رأيت مسلماً ابن

يسار رحمه الله ورفع رأسه من السجود في المسجد الجامعي - 00:45:33

نظرت الى موضع سجوده كانه قد صب فيه الماء من كثرة دموعه وانا عبدالله بن مسلم بن ياسين عن ابيه انه كان يصلي ذات يوم فدخل رجل من اهل الشام ففزعوا واجتمع له اهل الدار فلما انصرفوا - 00:45:52

ام عبدالله دخل هذا الشامي ففزع اهل الدار فلم تنصرف اليهم او كما قالت قال ما شعرت؟ يعني ما شعرت بدخول هذا الغريب؟ الذي ضل منهم شرا يعني وقال ابن عوني ارأيت مسلما ابن يسار يصلي كانه وتد لا يميل على قدم مرة. ولا على قدم مرة. تعرفون انسان

النبي - 00:46:09

يعتمد احيانا على يد القادة لا يتحرك ولا يتحرك له ثوب ولا يتروح على رجل. التروح هو ان يقف على هذه المرة وهذه مرة بالضبط

روح اي وقف على احدى رجليه ليريح الاخرى - 00:46:30

قال ثابت البناني الصلاة عشرين سنة قيام الليل يعني وتنعمت بها عشرين سنة انتهيت في القيام عشرين سنة وانت العبد مية وعشرين سنة. نعم. الخشوع. نعم. والصعوبة يقوم بصعوبة فلما علم الله صدقه ماذا وفقه للذة العبادة. وعن سليمان ابن المغيرة قال

سمعت ثابتا البناني يقول لا يسمى عابد ابدا - 00:46:46

ابدا وان كان فيه كل خصلة خير حتى تكون فيها هاتان الخصلتان الصلاة والصوم. عبادتان لا ينفك عنهما العد لانه من لحمه ودمه وعنا بجودة جودة بنقال سمعت ثابتا ان بولاني يقول. نعم. لان المؤمن لحمي ودمه يعني. يعني كانهم جزء من بدنه هذا كناية عن ماذا انت

- 00:47:16

للصلاة والزكاة اهم شيء الصلاة والصيام اهم شيء في الدين. كما ان اهم شيء في بلدك ولحمك هو دمه. ولحمه وبدن ليس عندك بدن.

صح؟ اه فبدون صلاة وصيام ليس عندك عبادة. هذا وجه الشبه يعني - 00:47:43

وعن ابي قال سمعت ثابتا البوناني يقول اللهم ان كنت ان كنت اعطيت احدا من خلقك ان يصلي لك في قبره فاعطني ذلك والله

واعطى فعلا اعطى من الانبياء في الحديث الانبياء هذا حديث صحيح - 00:47:58

انه قال انا والله الذي لا اله الا هو ادخلت ادخلت ثابتا البوناني. ثابت البوناني هذا الراوي يقول لهذا يقول انا الذي ادخلت ثابتا البوناني

وحده وبيع حميد الطويل وحبيد الطويل من اصحاب ثابت - 00:48:17

او رجل غيره شك محمد قال فلما سويننا عليه اللبنة سقطت لبنة فاذا انا بي اصلي في قبره وادي كرامة عظيمة. فقلت للذي معي الا

تري؟ فقال اسكت ولا تنشر هذه الكرامة يعني - 00:48:37

فلما سويننا عليه وفرغنا اثينا ابنته فقلنا لها ما كان عمل ابيك ثابت. فقالت وما رأيتم فاخبرناها؟ فقالت كان يقوم الليل خمسين سنة

فاذا كان السحر قال في دعائي اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك الصلاة في قبري فاعطينيها - 00:48:54

كما كان الله ليرد ذلك الدعاء قال رأيت ربما مشيت مع ثابت فلا يمر بمسجد الا دخل فصلى فيه طبعاً المساجد في زماني مفتوحة وا

قوليا المسجد يقول انتظر ادخل اصلي ركعتين واتي - 00:49:10

يخش يدخل يصلي ويخرج وهنبي المنكر قال كملت نفسي اربعين سنة حتى استقامت. يعني جاهدت نفسي حتى استقامت على

العبادة وانا عبد الرزاق ابن داوود عن ابن ابراهيم انه قال ان الاسد - 00:49:28

حبس الناس في ليلة في طريق الحج ودق الناس بعضهم بعضا فلما كان السحر ذهب عنهم الناس يمينا وشمالا فوقوا انفسهم فناموا

وقامت الغسل يصلي فقال له ولا تنام لقد نصبت الليل فقال - 00:49:43

وعن عبدالرحمن بن زبيد قال كان زبيد رحمه الله قد قسم علينا الليلة اثلاثا ثلثا عليه وثلثا عليه وثلثا على اخي وكان زميل يبدأ

فيقوم ثلثه ثم يضربني برجله فاذا رأى مني كسلا قال نم يا بني فانا اقوم عنه - 00:50:08

قال ثم يجيء الى اخيه فيضربه برجله فاذا رأى منه كسلا قال نم يا بني فانا اقوم عنك. قال فيقوم الليل كله يعني حتى يصبح واولاده

ينامون وقال ابن وهب رأيت الثورية في الحرم بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة - 00:50:25

لم يرفع حتى نودي بالعشاء. يعني سجدة واحدة من المغرب للعشاء. فقال وكيل كان الحسن بن صالح واخوه وامه قد جزؤوا الليل

ثلاثة اجزاء وكل واحد يقوم ثلثا فماتت امهما فاغتسل الليلة - 00:50:41

ثم مات علي فقال حسن الليل كله. ما اراد ان يترك هذه العبادة يعني وهذه السنة التي تعود عليها. وعن علي ابن فضيل قال رأيت سفيان الثوري رأيت سفيان الثوري ساجدا حول بيتي - 00:51:00

وطبت سبعة اسابيع سبعة اشواط يسمى اسبوع الاسبوع هو واحد من الاشواط سبعة اسابيع سبعة اسابيع بتفطر تسعة واربعين شنطة الاسبوع يطلق على سبعة اشواط. فهمت كلمة اسبوع من الفقهاء - 00:51:13

يطلق على سبعة اشواط. هو طفي كم اسبوع سبعة يعني كم شنطة؟ سبعة. تسعة واربعين. فهمت؟ انه يجوز للانسان ماذا؟ على صاحب من اقوال اهل العلم ان يتنفل باكثر من طواف - 00:51:37

ثم يصلي لكل ذي الطوافات ركعتين السنة ماذا؟ متتابعة. متتابعة. طب السنة بدأت تدور سبعة. ثم تصلي ركعتين. ويجوز ان تتنفل بالطواف لان هذا فيه مشقة ان تخرج وترجع. من اجل - 00:51:51

ان تطوف اي عدد اربعة عشر واحد وعشرين هكذا. ثم تصلي ركعتين. واضح تسعة واربعين شنطة سبعة اسابيع قبل ان يرفع رأسه. فيصلي لأ صلي ركعتين فقط لان العبادة تتداخل - 00:52:05

لان الغرض ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت اي ساعة من ليل او نهار ثم صلي ركعتين انا كتحية المسجد - 00:52:25

تتداخل مع ماذا مع السنة القبلية لان العبادة غير المقصودة بنفسها. يعني انت لو كنت تطوف سبعة اشواط واقامت الصلاة في الشوط السابع فصليت الظهر لان الصلاة قد اقيمت اجزاك عن اجزاء ماذا - 00:52:39

ركعتين تقف على الصحيح. فهمت ركعتي الطواف وجبة. في الواجب الذوب لا يتدخن. طيب؟ وان يحيى اليمان قال رأيت سفيان يخرج يدور بالليل وينضح في عينيه المال حتى يذهب عنه النعاس - 00:52:55

يعني يمشي في الليل عندما ينام يخرج في الليل يمشي في الشارع يتمشى حتى يذهب النوم واذا فشل في هذا غسل وجهه. كل هذا حتى يذهب بعده النوم وقال عبدالرحمن بن مهدي ومن كبار اصحاب سفيان - 00:53:14

ما عاشرت في الناس رجلا هو ارق من سفيان الثوري قال ما كنت رقيق القلب. سريع البكاء قال كنت عكس شديد يعني. وكنت ارباطه الليلة بعد الليلة. ارباطه يعني ماذا؟ اشاهده. اشاهده يعني. ربه اشادة وراقبه - 00:53:28

فما كان ينام الا في اول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي النار فعليه ذكر النار عن النوم والشهوات يخاطب رجلا في البيت ثم يدعو بماء الى جانبه فيتوضأ ثم يقول على اثر وضوءه اللهم انك عالم بحاجتي غير معلم - 00:53:48

بما اطلب يعني لا يحتاج ان اعلمك ما اطلبه ولا اطلب الا فكاك رقبتي من النار اللهم ان الجزع قد ارقني من الخوف بيبقى مني وكل هذا من نعمتك السابقة عليك. يعني الجزع الذي اذهب عني النوم هذا من النعم العظيمة التي اعطيتها لي - 00:54:09

وكذلك فعلت باوليائك واهل طاعتك. انك صرفت عنهم النوم بالخوف منك الهي قد علمت ان لو كان لي عذر في التخلي ما اقمتم مع الناس طرفة عين لو لي عذر ان اعيش خاليا اعتزل الناس لا اقمتم عن الناس طرفة عين لكن اعرف انه ليس لي عذر لابد ان يعلم الناس - 00:54:31

ثم يقبل على صلاته وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى اني كنت لا استطيع سماع قراءته من كثرة بكائه قال ابن مهدي وما كنت اقدر ان انظر اليه استحياءا وهيبة منه. من سفيان رضي الله عنه - 00:54:58

قال الازاعي من اطال قيام الليل هون الله عليه وقوف يوم القيامة وقال الربيع بن سليمان وقال الربيع بن سليمان كان الشافعي قد جزأ الليل فثلثه الاول يكتب والثاني يصلي والثالث ينام. وقال الذهبي افعاله اي افعال الشافعي الثلاثة - 00:55:19

عبادة بالنية يعني لو حتى عبادة يتقوى على العبادة وعن عبدالله بن احمد قال كاد ليصلي كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة فلما مرض من تلك الاسواق اضعفته. يعني انما ضرب بالسياط اربعمائة جلدة. نعم اضعفته اضعفه الضرب - 00:55:44

وكان يصلي في كل يوم وليلة مئة وخمسين ركعة. وكان في زمن الثمانين كان عمره ثمانين. وكان يقرأ في كل يوم سبعا سبعة اجزاء

وكانت له ختمة في كل سبع ليالي سوى صلاة النهار - 00:56:06

وكان ساعة يصلي ويدعو عشاء الآخرة ينام نوبة خفيفة ثم يقوم الى الصباح يصلي حجة خمس حجات ثلاث حجج ماشيا واثنتين راكبا رضي الله عنه احمد مهني ابراهيم ابن شماس قال كنت اعرف احمد ابن حنبل هو غلام يحيي الليل. هو غلام صغير كان يقوم

الليل. وقال عبدالله بن احمد بن حنبل كان ابي يقرأ - 00:56:19

كل يوم سبعا وينام وكان ينام نامة خفيفة بعد العشاء ثم يقوم الى الصباح فيصلي ويدعو اصحاب احمد النبي غسله رأيت ابا عبدالله

يقوم لورده قريبا من نصف الليل حتى يقارب السحر - 00:56:46

ورأيت يركع فيما بين المغرب والعشاء وقال مسبح ابن سعيد كان محبب ابن اسماعيل البخاري يختم في رمضان في النهار كل يوم

ختمة ويقوم بعد التراويح ثلاث ليال بختمة خمسة حجاتي ثلاث حجج الماشية - 00:57:03

هو افضل لا ليس افضل هذا خلاف هدي النبي عليه الصلاة والسلام. لان حديث عقبة ابن نائل ابن عامر عند البخاري انه اتى النبي عليه

الصلاة والسلام فقال ان اختي نظرت ان تحج ماشيا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله غني عن تعذيب اختك نفسها. مرها

فلتركب ولتهدي - 00:57:34

نعم قال محمد ابن ابي حاتم دعي محمد ابن اسماعيل الى بستان بعض اصحابه. بخاري يعني فلما صلى بالقوم الظهر قام يتطوع فلما

فرغ من صلاته رفع دين قميصه. رفع قميصه يعني - 00:57:56

وقال لبعض من معه انظر هل ترى تحت قميص شيء فاذا زنبور قد ابره في ستة عشر او سبعة عشر موضعا. الزبور ذكر النحل ابرهه

يعني ماذا؟ لسعه ابرة ها - 00:58:15

وقد تورم من ذلك جسده. فقال له بعض القوم كيف لم تخرج في الصلاة اول ما امر؟ قال كنت في سورة فاحببت ان اتمها وعن

القاسم ابن راشد الشيباني قال كان زمعة ابن صالح المكي رحمه الله نازلا عندنا وكان له اهل وبنات وكان يقوم فيصلي ليلا طويلا فاذا

كان - 00:58:29

نادى لي على صوتي ايها الركب المعرسون في الليل المسافر الذي ينام في الليل يسمى عرس اقول لهذا الليل تنقلون الا تقومون يندف

الناس؟ الا تقومون فترحلون؟ ترحلون الى الجنة؟ لعبادتكم - 00:58:48

فقط ينادي هذا النداء فيستيقظ الناس فيسمع منها هنا باك الناس حوله الجيران الذي يقوم يصلي ويبكي ومن ها هنا داعي ومن ها

هنا قارئ ومنها هنا متوضى فاذا طلع الفجر نادى به على صوته وان الصباح يحمد القوم الثرى. والصورة هو ماذا؟ هذا - 00:59:06

تقوله العرب هذا مثل عربي ما معنى هو يحمد الله على ما منهم به. اه ما معنى المثل من يضرب المثل يعني من تعب في وقت الراحة

عندما يصل الى - 00:59:26

حاجته يحمد تعبته. يعني الذي يذاكر مثلا تعب اطوال السنة في المذاكرة. الطالب الذي تعب ثم نجح في الامتحان. تقول له هذا المثل.

تقول له ماذا؟ عند الصباح يحمد القوم - 00:59:40

الصورة هو مالك ما هو الصورة هو السفر ليلا الاصل ان الناس كانوا يسافرون نهارا ويستريحون ليلا. فالذي يستمر في السفر ليلا

ونهارا عندما يصبح في الصباح ويجد نفسه قد وصل الى غايته - 00:59:52

يفرح ويحمد الصوم. من يحمد الصلح يشكر يشكر الصورة يعني ايه؟ يقول الصورة نفعتني وبلغني الى حاجتي فهمت؟ الاجتهاد

نفعتني وبلغني الى حاجتي. هذا مثل يضرب لهذا المعنى يعني عند الصباح يحمد القوم الصورة - 01:00:07

وعن محمد ابن ابراهيم يعني كل واحد رأيت وانت متكاسلا في عمله قل له اجتهد فعند الصباح يحمد القوم الصبح وعن محمد ابن

ابراهيم قال رأيت الجنيد يقول رؤية الجليدة في النوم فقلت ما فعل الله بك؟ قال طاحت تلك الاشارات - 01:00:25

وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم ونفذت تلك الرسوم وما نفعتنا الا ركيعات كنا نركعها في الاسحار. يعني كل كلامنا واعمالنا

طاحت اي ماذا ذهب لم تنفعه نعم وكل هذه الاشكال. الرسوم اشكال العبادات الاخرى. الاشارات يعني هذا اعمار. نعم. الاشارات من

مصطلحات الصوفية - 01:00:43

دلوقتي كان متصاوفة اهل السنة. المقصود بالاشارات ماذا؟ الكلام مثلا على ما يرقق القلوب نعم ما ينفع القلوب. يعني كل الذي تكلمنا فيه من علم وعمل كل هذا ذهب لم يبق الا مالا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار لان هذه التي تدل على الاخلاص حيث لا يراك احد -

01:01:13

الاشارة جمعوا اشارة. المقصود بالاشارات عند الصوفية ماذا؟ يعني ما يتكلمون فيه عن اعمال القلوب وكذا. طيب وغابت اي ذهبت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم ونفنت تلك الرسوب المفروض المقصود بالرسوم العبادات الظاهرة الحسية وما نفعا - 01:01:32 ركيعات تصغير ركعة كنا نركعها في الاسحار الرقاق يعني الاعمال التي تجعل القلب رقيقا. الكلام الذي يجعل القلب رقيقا. الرقاق نعم الحج والعمرة الحج والعمرة يعني احنا ما زلنا في عبادة السلف - 01:01:52

عن عمان ابن عامر المجلي قال خرجنا مع محمد بن نضر الحارثي الى مكة فما كنا نستيقظ ساعة من الليل الا وهو على بعير قاعد يقرأ قال فكنا نرى انه لم ينم حتى دخل مكة. قال وكان اذا نزل فانما هو في خدمة اصحابه. معناه تعب طوال الليل - 01:02:13 لقيناه في الصباح يخدم ماذا اصحابي فجمع بين النفع القاصر والنفع المتعدي فليل يا ابا عبد الرحمن نحن نكفيك هذا يأتي عليهم ويقول اتبخسون علي بالثواب؟ تبخلون يعني علي بالثواب وانه شيء من قال ما رأيت احدا قط - 01:02:31

اصبر على طول القيام والسهر من ثابت البناني الرسوم والاعمال الظاهرة والمقصود به مدى الاعمال او فيروس تلك العبارات اين هذا النفس معنى الكلام يعني؟ المقصود بالكلام الذي تكلمناه في الدعوة الى الله او كذا - 01:02:49 كل هذا ذهب لم يبق الا الركعات في الليل وانه هشام وعن هشام قال ما رأيت احدا قط اصبر على طول القيام والسهر من ثابت البناني رحبناه مرة الى مكة - 01:03:23

وكنا اذا نزلنا ليلا فهو قائم يصلي حتى يصبح والا فمتى شئت ان تراه او تحس به مستيقظا ونحن نسير اما باكيا واما تاليا. وعن واصل بن سليم قال صحبت عطاء بن السائل الى مكة فكان يختم القرآن في كل ليلتين - 01:03:41 طبعا هو بمناسبة الحج والعمرة هنا ان كل هذا كان في اثناء السفر الى الحج. لكن كانوا يتعبدون في اثناء السفر ايضا ليس في حال الاقامة فقط يعني قال رمضان والصيام. عن ابي اسحاق الهمدني. صحيح. في الطريق. صحيح. فوق الاداء في المقدمة - 01:04:06

وعن ابي اسحاق الهمدني قال خرج علي ابن ابي طالب في اول ليلة من شهر رمضان والقناديل تزهق القناديل كانوا ينقلون القناديل من المصابيح في رمضان يعني. تظهر التنير وكتاب الله يتلى في المساجد. يتلى المفهوم بالاية في المقصورة - 01:04:25 وقال نور الله لك يا عمر ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله بالقرآن. لان عمر يعني هو الذي شرع الاجتماع على صلاة التراويح وكان الاحنف بن قيس يريد يريد الصوم فليل له في ذلك فقال اني - 01:04:44

اعده ليوم شره طويل. يعني كان يكثر من الصيام فليل له لماذا تكثر؟ فاجاب بهذا الجواب ثم تلى وفوقهم الله شر ذلك اليوم وعن مجاهد قال كان علي الازدي يختم القرآن في رمضان في كل ليلة - 01:05:04 وينام بين المغرب والعشاء وعندي الاسود انه كان يختم القرآن في رمضان في ليلتين وينام في فيما بين المغرب والعشاء نعم والذين كرهوا هذا النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث البخاري كان يكره النوبة قبل العشاء والحديث بعدها - 01:05:27

وقال اهل العلم علة الكراهية ماذا؟ انه قد يفوته صلاة العشاء لو نام لكن من غلب على ظني انه سيستيقظ نعم قد يقال يعني ان الكراهة تزول في حقي لو كان سيستعين لي على قيام الليل لكن الاولى الا ينام - 01:05:48 المغرب والعشاء يعني يجد من يوقظه ان ينام مثلا بعض الناس ماذا يفعل؟ ينام بعد المغرب يقول ساستيقظ الساعة العاشرة اصلي العشاء واقوم الليل. هذا لا يجوز اصلا الجماعة. يلي وصلها يا شيخ في جماعة افضل من ان يترك من ان يقوم الليل اصلا -

01:06:03

وعن ابي بكر ابن ابي مريم وعن الزهري قال تسبيحة في رمضان بافضل من الف تسبيحة في غيره لشرف الزمان يعني. وعن ابي بكر ابن ابي هريرة اي اي عمل اي عمل ومنها - 01:06:26 بالتسبيح الصلاة الركعة او التسبيحة الواحدة. فعلا سبحان الله يعني لان العمل فيها وضعف وعن اباك ابن ابي مريم قال سمعتم

الشيختان يقولون اذا حضر شهر رمضان قد حضر مطهر - 01:06:46

مطهر للذنوب يعني. ويقولون انبسطوا بالنفقة في وسعوا على الناس بالنفقة فانها تضاعف كالنفقة في سبيل الله ويقولون التسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة في غيره وقال ابن الحنفية ابن علي رضي الله عنه - 01:07:01

ليصب سمعك وبصرك ولسانك وبدنك فلا تجعل يوم فطرك مثل يا مصابك واتق اذى الخادم. اياك ان تؤذي خادما لك وهيب قوما
يضحكون يوم الفطر وقال ان كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين. اللي هو الضحك يعني - 01:07:24
وان كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين نعم كنت ساعلق على هذا الشيخ ابن عثيمين علق الشيخ ابن عثيمين
اول اما ما يذكر عن بعض العباد والزهاد انه مر يقوم يفرحون في ايام العيد. فقال هؤلاء اخطأوا سواء تقبل منهم ام بمتقبل فان كان -
01:07:46

تقبل منهم ان شاء الله فليس هذا فعل الخائفين. وان كان قد تقبل منهم فليس هذا فعل الشاكرين. فهذا لا شك انه بخلاف هدي النبي
صلى الله عليه وسلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه فتح لامته في ايام الفرح من الانطلاق والانشراح الذي لا يخل بالدين ولا
بالشرع. كما انه اباح للانسان عند الحزن ان - 01:08:12

ثلاثة ايام يعني يترك الزينة والطيب وما اشبه ذلك. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. المهم يعني كلام واضح صح؟ نعم - 01:08:31
التهيؤ للعبادة والاستعداد لها عن انس ان تمima الدارية اشترى رداء بالف درهم. الف درهم هذا مبلغ ضخم جدا يعني تقريبا كم سيكون
بالذهب؟ آآ الدرهم سبعة الدينار سبعة دراهم. اقسم الالف على سبعة - 01:08:47

يعني ممكن مئة وخمسين دينار مية وخمسين دينار يعني قريب من نصف كيلو ذهب هذا ثمن نعم لا ليس اشراف بنية لو كان غنيا
ليس اسمك. لو كان غنيا وله قصد حسن كهذا ان يصلي في ثوب حسن فليس باسمه. خذوا زينتكم عند كل - 01:09:10
لو كان غنيا عن الاسراف يرجع الى حال الانسان حسب فقره وغناه نعم حوائج المسلمين في الدنيا امال لو كان لو غنيا يخرج الزكاة
هب ان رجلا كان غنيا يخرج الزكاة؟ هو غني جدا وركب سيارة غالبية جدا يقال انه مصرف لا يقال انه مسرف - 01:09:44
وان كان هناك محتاجون مثلا حتى لو كان هناك محتجزون حتى لو كان خلاف الاولى كلمة الاسراف الاسراف محرم. الاسراف محرم
وفعل خلاف الاول. الاولى ماذا؟ ان يتصدق بهذا المال طبعاً - 01:10:06

لكنه ادى حق لوائل الله الواجب في المال. ادى حق الله الواجب في المال. لا يصدر عن نعيمه. نعم! لا يصدر عن لآ قوله تعالى ثم
لتسألن مبينا عن نعيم كان عمر رضي الله عنه يفسرها - 01:10:20
التفسير كان عندما اكل مع بعض اصحابه نعم آآ طعاما طيبا قرأ هذه الآية قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم نعم فيها خلاف بين السلف.
هل يعني يشرع للانسان اذا وسع الله عليه - 01:10:30

ان يتوسع في النعيم ام يكون داخلا في قوله تعالى ويترك وايد زهدا يعني يتقلل من المباحث. لان الزهد موت عليك الزهد ترك ما لا
يضر في الدين نعم اوطانكم ما لا ينفع في الدين. ترك ما لا ينفع هذا الزهد - 01:10:46
نعم فلو زهد بترك ما لا ينفعه في الدين هذا هو الزهد يعني كده عرفه الامام احمد قيل له الرجل يكون عنده الف دينار ايكون زاهدا؟
قال نعم. اذا كان لا يفرح بزيادتها - 01:11:02

ولا يحزن اذا قلت. هذا يكون زاهدا فمن توسع في في النفقة وكان اهلا لذلك ولم يتعلق بالدنيا لا ينفي هذا زهده لان في هذا زوده
قال تعالى قل من حرم زينة - 01:11:15

هي التي اخرج العباد والطيبات من الرزق. قل يا للذين امنوا في الحياة الدنيا وتقول لهم خالصة يوم القيامة. فلا بأس بهذا يعني. اما
من ترك هذا من السلف تركه ماذا؟ لانه يعلم ان تركه - 01:11:29
لا يجعل يعني تركها بدون تعلق نفسه بي. يعني من علم من نفسه انه لو ترك التمتع ونفسه ليست متعلقة بالتنعم. لا بأس اما من يتركه
ويجاهد نفسه لهذا؟ فيقول لا تحرم نفسك الطيبات - 01:11:43

ان الله يرى. يحب ان يرى اكثر نعمته على عبده. يعني لا مأساة اذا كان في الحرام اذا كانت المباحات مهما لا هناك فرق عند اهل العلم
 اه هناك فرق بين اهل العلم عند بين التبذير والاسراف - [01:11:58](#)

نعم التبذير هو الانفاق في الحرام حتى لو كان دينارا قال تعالى ان المبذرين كانوا يلغون الشياطين السلام عليكم من قال الشيطان ربه
 كفورا. فكفر النعمة ان تنفق في الحرم حتى لا ينفقت دينارا - [01:12:21](#)

نعم اما الاسراف يرجع فيه الى ماذا؟ الى حال الانسان فلو كان غنيا لو كان غنيا والفق نفقة تليق به ليقال انها لا اسراف نعم بشرط ان
 يكون قد ادى حق الله عليه - [01:12:34](#)

اذا ادى حق الله اليه كل مسرف طالما انه يعني يؤدي الزكاة لواجبه وكذا. فالامر يختلف من شخص لآخر في مسألة الاسراف وعدمه
 يعني الموبايل دوت ليصلي به طيب اشتراها حل هذه الحلة الغنية ليصلي بها. طيب - [01:12:48](#)

وكان التنويم الدليل اذا قام للليل دعا بسواك ثم دعا باطيب حلة كان لا يلبسها الا اذا قام من الليل يتأجل وقال وكيل ابن الجراح ثم لم
 يأمن لم يأخذ هبة الصلاة قبل وقتها لم يكن - [01:13:06](#)

نفس المعنى. نعم. نعم. الامة يا ماذا؟ هي اهبة ليس اهبة اهبة مدى الاستعداد استعداد بالضبط. اهبة السفر الاستعداد للسفر. يعني
 لابد ان يستعد للصلاة. كيف يستعدوا للصلاة يتوضأ ويلبس الملابس النظيفة ويتطيب ويكون قد نام قبلها هذا ابن اهبة الصلاة -
[01:13:26](#)

قال لي يا انما متأخرا مثلا ويقول سأقوم الليل. ولو قام سيقوم متعبا كسلان. نعم فما وقر لم يكن وقرها نعم الانسان اذا كان عنده مثلا
 اتحاد الدراسة مثلا يدرس في الجامعة عندهم تحدي. لا بد ان ياخذ وقت الامتحان. ويذاكر وينام مبكرا - [01:13:47](#)

ولا يغفل في الليل يعني يستعد طيب فكيف بالصلاة؟ وكان المغيث ابن حكيم اذا اراد ان يقوم للتهجد لبس من احسن الثياب وتناول
 من طيب اهل. وكان من المتجهدين. وكان عمرو بن الاسود يشتري حلة بمائتين - [01:14:05](#)

بدينار ويخبرها النهار كله. ويقوم فيها الليل كله. يخمر. يشتري الحلة بمائتين. مئتي دينار يصبغها بدينار يصبغها ويغير لونها يعني هو
 كان يشتري ثياب ليست مصبوغة. مم. ثم يصبغها عند القصار بدينار ويخبرها النهار كله. يخبرها الله اعلم. معناها - [01:14:21](#)

اظن يعني انه يضعه حتى يثبت فيها اللون انه عندما يصبغها تحتاج الى ماذا تخميد تبقى وقتا حتى يثبت فيها اللون. نعم ويقوم في
 الليل كله. قال الثوري قل ما شئت ولا تشرب - [01:14:40](#)

فانك اذا لم تشرب لم يجيئك النوم. يعني هذا رأي الثوري بالتجربة يعني. لكن بعض الناس العكس يعني الناس يختلفون فيها دابا
 بعض الناس ممكن لو شرب الشاي او القهوة لا ينام. لكن لو اكل سينام فيختلف يعني بيختلف الناس يعني - [01:14:56](#)

فوائد اخرى قال علي ابن ابي طالب قولوا لقبول العمل اشد هما منكم بالعمل الم تسمعوا الله يقول انما يتقبل الله من المتقين. لا
 تشغل بالعمل انشغل بالقبول وعن حماد بن سلمة قال ما اتينا سليمان التيمية في ساعة يطاع الله عز وجل فيها الا وجئناه مطيعا -
[01:15:13](#)

ان كان في ساعة صلاة وجدناه مصليا. وان لم تكن ساعة صلاة وجدناه اما متوضئا او عائدا مريضا او مشيعا لجنائزة او قاعدا في
 مسجدي قال فكنا نرى انه لا يحسن يعصي الله - [01:15:35](#)

يعرف كيف يعصي الله رضي الله عنه حينما نقرأ آثار هؤلاء كانوا يشتغلون بالعمل يعني الحاكم في زمن امكانيات بسيطة بسيطة
 ويسيرة. يعني بعض المكنتات تجارا كانوا تجار بعضهم كان لهم وقف من بيت المال - [01:15:51](#)

نعم اللي هو كان البيت المليئة الرواتب كان العطاء لهم عطاء من بيت المال نعم وهم لا شك انهم عندما كانوا يقومون بالليل كانوا
 ينامون شيئا من النهار يعني. ثم يشتغلون في المعاش - [01:16:10](#)

يشتغل في دكانة واشتغل في في تجارتي او كذا. آآ معزم الاعمال من الصباح من يرجع ليصلي العشاء وينام حتى يستعد لليوم
 التالي. يعني جربته هذا على نفس الشيء واعمال مرهقة يعني - [01:16:23](#)

هؤلاء ولا حتى ان تقوم بحق الاولاد من آآ مراعاة والتربية وكذا كلما صعبت الحياة وعن ابي هريرة قال لو قيل للمنصور ابن زعزاة

انك ميت اليوم او غدا ما كان عنده من مزيد - 01:16:53

معني عبدالرحمن ابن مالي قال لو قيل حماد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا وادي الحسن البصري قال الصلاة اذا لم تنه عن الفحشاء والمنكر لم تجد صاحبها الا بعدا. وعن المعلم ابن زياد - 01:17:27

قال قلت للحسن البصري رجلان تفرغ احدهما للعبادة والاخر يسعى على عيالي ايهما افضل؟ قال الذي تفرغ الى ذلك افضل في الحاشية هذا اذا كان السعي في طلب فضول العيش وما زاد عن الحاجة. اما اذا كان في تحصيل لقمة عيش وسد جوعهم وبقياء حياتهم. فقد اجمع اهل العلم - 01:17:44

من السلف الصالحين ومن بعدهم على وجوب السعي في طلب الرزق. الكلام الحسن على ماذا على الزيادة يعني بيشتناق لهم اشياء يعني من الكماليات يعني وعن عبيد بن عبيد قال ما المجتهد الان الا كاللاعب فيما مضى - 01:18:04

الذي يجتهد في العبادة في زمنه بالنسبة للذي مضى يلعب يعني في العبادة في ثاني وفي العبادة وقال عبدالله بن داود كان احدهم اذا بلغ اربعين سنة طوى فراشه يعني لا ينام على فراشه لان هو خلاص علم ان اجله قد اقترب - 01:18:25 وكان بعضهم يحيي الليلة فاذا نظر الى الفجر قال عند الصباح يحمد القوم الصراء. وعن انس بن عياض قال رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له غدا القيامة ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة - 01:18:39

وعن مجاهد قال يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة بالغني وبالمريض وبالعبد. فيقول فيقول الغني ما منعك من عبادتي؟ فيقول اكثر لي من المال فطغيت يعني هذا هو لن يلوم ربه. سبحان الله! فيؤتى بسليمان ابن داود في ملكه فيقال له انت كنت اشد شغلا ام هذا - 01:18:56

قال بل هذا قال فان هذا ما يقال لمن؟ يقلبه لمن؟ اه للرجل انت كنت اشد شغلة ام سليمان يقول لا بل هذا سليمان هو الذي كان يشد شغلا مني. فيقال فان هذا لم يمنعه شغله عن عبادته - 01:19:24

عندما شغلته الابل الخيل عن عن الصلاة ماذا فعل؟ ذبحها. نعم بالسوق والاعناق قال فيؤتى بالمريض فيقول ما منعك عن عبادتي قال يا رب اشغلت علي جسدي. يعني انت شغلتنني بالمرض - 01:19:43

يؤتى بايoub في ضره فيقال له انت كنت اشد ضرا ام ايoub يعني؟ فيقول فقال فيقول لا بل هذا بني ايoub يعني. قال فان هذا ايoub لم يمنعه ذلك ان عبدني - 01:20:01

قال ثم يؤتى بالملوك فيقال له ما منعك عن عبادك؟ فيقول جعلت علي اربابا يملكونني قال فيؤتى بيوسف الصديق في عبوديتي فيقال انت اشد عبودية ام هذا قال لا بل هذا قال فان هذا لم يشغله شيئا عن عبادته. الاثر معناه صحيح تماما - 01:20:15

وان كان يعني آآ موقوف على مجاهد. لان موافق للواقع نعم كيف كان عبادة ايoub عليه السلام في مرضه؟ نعم بالذكر بالذكر والدعاء ليست هذه عبادة لو لم يبقى فيه الا قلب وعقل يكفي التفكير. هذه عبادة - 01:20:35

نعم وعن موسى ابن اسماعيل قال لو قلت لكم اني ما رأيت حماد بن سلمة ضاحكا قط صدقتك كان مشغولا بنفسه اما ان يحدث واما ان يقرأ واما ان يسبح واما ان يصلي - 01:20:53

وكان قد قسم النهار على هذه الاعمال تحديث والقراءة التسبيح والصلاة. وعن ابن المبارك قال سألت سفيان الثوري عن الرجل يصلي اي شيء ينوي بصلاته؟ قال ينوي ان ينجي ربه - 01:21:07

وقال الفضيل بن رياض كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظره عبدة وعمله بر. واذا كنت كذا لم تنزل في عبادة يعني اذا كنت في اي حال يعني لم تنزل في عبادة اذا كنت كذا - 01:21:22

اذا كنت كلامك حكمة وصمتك تفكر ونظرك عبدة وعملك بر اذا كنت كهذا فانت دائما في عبادة وقال ابو سليمان الدراني ليس العبادة عندنا ان وصف قدميك ان تقف الى الصلاة - 01:21:38

وغيرك يفت لك ولكن ابدأ برغيفيك فاحرزهما ثم تعبد لماذا؟ فانت يا اللي قطع الخبز تقف تصلي وغيرك ينفق عليك. لا ابدأ برغيفيك ابدأ بالرزق فاحصل عليه فاحرزهما يعني فخذهما - 01:21:53

ثم تعبد. وقال ايضا اذا لذت لك القراءة فلا تركع ولا تسجد. واذا لذ لك السجود فلا تركع ولا تقرأ. الامر الذي يفتح لك فيه فالزمه وهذا
فقه عظيم - 01:22:13